



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

**المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض
بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية
(دراسة ميدانية)**

دراسة مقدمه

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الإعلام

وثقافة الطفل

إعداد

محمد حلمي فرحات عفيفي

تحت إشراف

أ.د / مرهان حسين الحلواني

qHDç WU èãš •ç ĐU Ā

WuHDK UŦç Ê UÇÑbç bNF

جامعة عين شمس

2005



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الباحث / محمد حلمي فرحات عفيفي

الدرجة العلمية / الماجستير

القسم التابع له / الإعلام وثقافة الطفل

اسم الكلية أو المعهد / معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الجامعة / جامعة عين شمس

سنة التسجيل / 2004م

سنة المنح / 2005م

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الباحث

محمد حلمي فرحات عفيفي

عنوان الرسالة

المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض
بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية
(دراسة ميدانية)

لجنة الإشراف

الاسم أ.د / مرهان حسين الحلواني

الوظيفة^٥ أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / 2

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ :

/ / 2 / / 2

موافقة مجلس المعهد موافقة مجلس الجامعة

/ / 2 / / 2

مستخلص الدراسة

الاسم / محمد حلمي فرحات عفيفي

بم عنوان "المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض
بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية" دراسة

ميدانية

رسالة مقدمه للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم
الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
المقدم من الدراسة : التعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي
في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية .
العينة : عبارة عن "324" مفردة مأخوذة من أخصائي ومشرفي وموجهي التربية
المسرحية بمحافظة المنوفية .

المنهج المستخدم:- استخدم الباحث المنهج الوصفي.

نوع الدراسة :- هذه الدراسة دراسة مسحية .

الأصاليب الإحصائية : استخدم الباحث الأساليب الآتية

1 -النسب المئوية . 2- التكرارات .

نتائج الدراسة : أثبتت الدراسة وجود مجموعه من المشكلات تواجه الأخصائي

المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي وهي كالآتي:-

1 -مشكلات خاصة بطريقه إعداد الأخصائي المسرحي .

2 -مشكلات خاصة بالنص المسرحي .

3 -مشكلات خاصة بالميزانية .

4 -مشكلات خاصة بآماكن ممارسة النشاط في المدرسة .

5 -مشكلات خاصة بالتلاميذ إلخ .

الكلمات المفتاحية :

الأخصائي المسرحي - المسرح المدرسي .



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :-

1 - أ.د / مرهان حسين محمود الحلواني

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم :-

1 - هاني محمد زكي محمد

2 - محمد الرويني

3 - أحمد عابدين

وكذلك الهيئات الآتية :-

1 المكتبة المركزية بجامعة عين شمس .

2 مديرية التربية والتعليم بالمنوفية

3- مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون

شكر وتقدير

من نعم الله علينا انه جعلنا نقدر الجميل والأجمل انه جعلنا نعترف به وبفضل صاحبه علينا وهذا ما جعلنى أتوجه بالشكر والتقدير إلى نبراث العلم والمعرفة .

الأستاذ الدكتور / مرهان حسين الحلوانى

(أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس) فليسيادتها خالص امتناني واحترامي على نصائحها وتوجيهاتها .

كما أتقدم بخالص تقديري واحترامي لأعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم نصر

الأستاذ الدكتور / وليد فتح الله بركات

الأستاذ الدكتور / مرهان حسين الحلوانى

على قبولهم مناقشة الرسالة ليكتمل هذا العمل العلمي بصورة موضوعية .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى صديقي العزيز / محمد الروينى الذي لولاه لما كنت هنا هذا اليوم .

أما امتناني وعرفاني بلا حدود لوالدي ووالدتي وأخوتي وكل أفراد عائلة زايد الكريمة فهم القوة الخفية وراء إنجاز هذا العمل بعد الله سبحانه وتعالى فليبرعهم الله جميعاً وليحفظهم من كل

سوء.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
الباب الأول		
1	الفصل الأول : مدخل الدراسة	13-2
*	مقدمه	5
*	مشكلة الدراسة	8
*	أهمية الدراسة	9
*	أهداف الدراسة	10
*	تساؤلات الدراسة	11
*	مصطلحات الدراسة	11
*	حدود الدراسة	13
2	الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية	23-16
*	Ā - منهج الدراسة	
*	Ê - عينة الدراسة	
*	Ā - الأدوات المستخدمة	
	Ā - الأساليب الإحصائية المستخدمة	
3	الفصل الثالث : الدراسات السابقة	45-26
	الدراسات العربية	26
	الدراسات الاجنبية	37
	التعليق على الدراسات السابقة	44
الباب الثاني		
1	الفصل الاول (نشأة المسرح المدرسي وتطوره)	60-49

فهرس الموضوعات

75-62	الفصل الثاني (أهداف المسرح المدرسي)	2
92-77	الفصل الثالث :	
78	(1) الدور التربوي للدراما	
80	(2) المسرح كنشاط تعليمي	
83	(3) صور وأشكال المسرح المدرسي داخل جدران المدرسة:	3
83	- المسرح التلقائي	
85	- المسرح التعليمي	
87	- مسرح العرائس	
90	- المسرح التربوي	
الباب الثالث		
123-96	الفصل الأول (عناصر العرض المسرحي داخل المدرسة)	1
97	أولا : الممثل	
99	ثانيا : النص	
106	ثالثا : مكان العرض المسرحي	
109	رابعا : الجمهور	
110	خامسا : العناصر التكميلية للعرض	
121	سادسا : المخرج	
131-125	الفصل الثاني (مراحل النمو للطفل ومتطلباتها)	2
الباب الرابع		
156-135	الفصل الأول (الواقع الفعلي للمسرح المدرسي)	1

فهرس الموضوعات

136	أولاً : مسابقة أعياد الطفوله	
137	ثانيا : مسابقة القدرات الفرديه	
137	- الالقاء	
142	- المونودراما	
143	- البانتوميم	
144	ثالثاً : مسابقة مسرحه المناهج	
150	رابعا : مسابقة الفنون المسرحية	
152	خامسا : مركز تنمية القدرات والمواهب المسرحيه	
174-158	الفصل الثاني (الاحصائي المسرحي)	
159	1- الهيكل التنظيمي لإدارة التربية المسرحية	2
161	2- أبعاد اعداد أخصائي التربيه المسرحية	
168	3- مصادر تمويل المسرح المدرسي	
169	4- أسس الصرف من ميزانية النشاط المسرحي	
170	5- علاقة الاحصائي المسرحي بزملائه في المدرسة	
الباب الخامس		
237-175	نتائج الدراسة وتفسيرها	
177	أولاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول للدراسة	5
183	ثانيا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني للدراسة	
189	ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث للدراسة	
194	رابعا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع للدراسة	
204	خامسا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس للدراسة	
209	سادسا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل السادس للدراسة	
211	سابعا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل السابع للدراسة	

فهرس الموضوعات

222	ثامنا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثامن للدراسة	
239	ملخص النتائج	
246	المقترحات	
247	البحوث المقترحة	
249	المراجع	*
260	الملاحق	
262	ملحق (1) أسماء لجنة تحكيم الاستبيان	
263	ملحق (2) استمارة استبانة الأخصائي المسرحي	*
268	ملحق (3) استمارة استبانة الموجة	
	ملخص الدراسة (العربي)	
	ملخص الدراسة (الأجنبي)	

***مقدمة:-**

إن الاهتمام بالإنسان المصري ورعايته منذ نعومه أظافره فهو أهم أعمدة الثروة القومية المستقبلية ، ولذلك أعطت الدولة كل الاهتمام للتعليم وجعلته مشروعاً قومياً بل واعتبرته من أهم قضايا الأمن القومي المصري ، وكان لزاماً أن تتوحد الجهود والأفكار لتقويم عناصر العملية التعليمية بدورها المتكامل في بناء شخصية الإنسان المصري بناءاً يؤهله لمستقبل تنتظره مصر⁽¹⁾ .

والأنشطة التربوية بصفة عامة والمسرح المدرسي بصفة خاصة تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة لا تقل عن مسؤولية العملية التعليمية ذاتها⁽²⁾ .

حيث تشهد السنوات المقبلة اهتماماً بالغاً بعودة الأنشطة التربوية لأنه الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل والاهتمام بالأنشطة التربوية لم يكن وليد هذه الأيام ، بل سبقنا في هذا الاتجاه دول عديدة⁽³⁾ .

من هنا كان المسرح المدرسي ركيزة أصيلة من ركائز الأنشطة التربوية ، وهو المحور الذي تلتقى فيه الأنشطة بعضها البعض ، في تدامج يحقق للعملية التعليمية هدفها التربوي المنشود ، وتحقق للعملية التربوية هدفها التعليمي الموازي⁽⁴⁾ .

ولقد أثبت المسرح المدرسي أنه قادر على أن يلعب دوراً هاماً وحيوياً في العملية التعليمية والتربوية سواء بسواء مما يجعله أحد أهم الوسائل غير التقليدية في هذين المجالين ، بينما يكون الشخص الذي يحصل على أكبر قدر من الفائدة هو الطفل أو الطالب ذاته⁽⁵⁾ .

(1) وزارة التربية والتعليم. الخطة العامة للتربية المسرحية والبرنامج الزمني للعام الدراسي 2002-2003 ؛ 10

(2) المرجع السابق، ص3

(3) نبيل عبد الخالق . معلم الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية _ (القاهرة : الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، نوفمبر 1996) 120 .

(4) أحمد راشد آل ثان وآخرون . المسرح في الإمارات الحاضر والمستقبل ؛ 10 (الشارقة : دائرة الثقافة والإعلام ؛ 1994) 370 .

(5) عبد المجيد شكرى . الدراما المرئية _ (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، 1995) 1060 .

لأن المسرح كوسيلة اتصالية جماهيرية يميزه الاتصال المباشر بينه وبين جمهوره ، هذا الاتصال يتيح الفرصة للتأثير المباشر على هذا الجمهور إضافة إلى إمكان قياس رد الفعل والأثر بشكل فوري⁽¹⁾ .
وإذا كان للتعليم معاناة ، أصبح للمسرح دور كبير لإيجاد "طعم جديد" ، ورغبة جديدة في جعل المدرسة أقل "مدرسية" قدر الإمكان ، وفي إعادة ترتيب أوراق العملية التعليمية بشكل أكثر تكاملاً⁽²⁾ .

والحقيقة أن الإدارة العامة للأنشطة التربوية والإدارة العامة للمسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، تبذلان جهوداً مشكورة متميزة في مجال فعاليات المسرح المدرسي والمسرح التعليمي في مختلف المدارس⁽³⁾ .

ولكن على الرغم من كل هذه الجهود المبذولة لتطوير أداء النشاط المسرحي داخل المدارس ، إلا أنه ما زال يعاني الكثير من العقبات والمشكلات التي تحجم من أدائه وتقلل من فاعليته ، وإن كنا في هذه الدراسة نهتم أولاً بالقائم بالاتصال في المسرح المدرسي وهو الأخصائي المسرحي أو المشرف على النشاط الذي يواجه كثير من العقبات والمشكلات رغم كل الجهود المبذولة .

حيث أصبح أخصائي المسرح همزة الوصل بين ما تكلفه الوزارة من إتباع للنشرات والتوجيه... بدلاً من أن يكون همزة الوصل بين تلاميذ المدرسة والنشاط المسرحي داخل المدرسة ذاتها⁽⁴⁾ .

ذلك على الرغم من اهتمام الدولة بنشاط المسرح المدرسي والأنشطة عموماً ، والذي برز بشكل عملي بافتتاح معاهد وكليات لتخريج متخصصين للإشراف

(1) إيمان احمد خضر . أثر أسلوب مسرحية المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 1998) 340 .

(2) مصطفى بدران وآخرون . الوسائل التعليمية ، (القاهرة : الانجوا المصرية ، 1990) 920 .

(3) عبد المجيد شكرى . المسرح التعليمي أحواله التربوية والفنية والإعلامية ، (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، 2003) 1260 .

(4) أحمد حسين محمد حسن . دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2001) 570 .

على الأنشطة المدرسية عموماً ، ومن بينهم متخصصين يشرفون على نشاط المسرح المدرسى ، حيث صدر القرار الوزاري رقم 1596 بتاريخ 1988/10/22 وذلك لإنشاء كليات التربية النوعية وذلك فى القاهرة (العباسية - الدقى) والإسكندرية وذلك نظراً لحاجة مرفق التعليم الى ذلك النوع من التعليم النوعى فى مجالات التربية الفنية ، والاقتصاد المنزلى ، والتربية الموسيقية . وجاءت قرارات الإنشاء متلاحقة فى معظم المحافظات حتى صار عددها ما يقرب من 14 كلية ، وتم إضافة شعب جديدة أهمها تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى الذى يعد أخصائى إعلام تربوى فى مجال الصحافة والإذاعة المدرسية والنشاط المسرحى (1).

من هنا كانت هناك مؤسسة تعليمية منوط بها تخريج أخصائى النشاط المسرحى وإعداده حتى يتم النهوض بالمسرح المدرسى داخل المؤسسات التعليمية ، وذلك من خلال هذا المعلم النوعى المتخصص ، إلا أنه أصبح يعاني من الصعوبات والمشكلات التى تواجهه وتمنعه من النهوض بالمسرح المدرسى ولذلك قامت هذه الدراسة من أجل تحديد هذه المشكلات ومحاولة تذليلها آملين بالتخلص منها فى المستقبل .

(1) زهير السعيد حجازى . محاضرات فى تاريخ التربية ونظام التعليم ، مذكرات غير منشورة ، (القاهرة : كلية

***مشكلة الدراسة:-**

المسرح المدرسى هو أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذى يدخل فى نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية ، فضلا عن مساهمته فى التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفنى للنشئ من مراحل تكوينه الأولى داخل وخارج المدرسة⁽¹⁾.

لذا أصبح من الضرورى التفكير فى خطوة عملية تجعل من المدرسة مسرحا للتلاميذ ، يمارسون فيه هواياتهم المحببة لديهم⁽²⁾.

ولكن على الرغم من الدور الذى يمكن أن يسهم به المسرح المدرسى كنشاط فنى فى العملية التعليمية والتربوية ، إلا أنه ما زالت هناك الكثير من المشكلات التى تعوق وجود المسرح المدرسى فى العملية التعليمية⁽³⁾.

وذلك على الرغم مما يؤكد علماء التربية فى وقتنا الحاضر فى معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية عل السواء على أهمية النشاط المدرسى كجزء من حياة الطلاب فى المؤسسة التربوية، وكوسيلة هامة من وسائل تحقيق أهداف التربية، وإثراء المنهج الدراسى، وعلى الرغم من الرفض التربوى لكل نداء يعتبر هذا النشاط مضىعة للوقت وإهدارا لقيمة العمل الأكاديمي بالمدرسة، وعلى الرغم من التسليم بأنه لم يعد جزءا ثانوياً أو زائدا على البرنامج الكلى للمدرسة، إلا أننا نجد أن هذا النشاط يكاد يحتضر فى المدرسة المصرية بل يكاد يزول من برامجها وحياتها⁽⁴⁾.

فبالنظر إلى المسرح المدرسى فى مدارسنا وإلى القائمين عليه وإلى ما يؤديه المسرح من مهام نجدها تحتاج إلى إصلاح وتقويم وتدعيم من أجل الوصول

(1) مسعد عويس . دراسة حول مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشئ ، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل 17 - 20 ديسمبر 1997 ز (القاهرة : الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1986) 380 .

(2) محمد حامد ابو الخير . مسرح الطفل ز (الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1988) 670 .

(3) أحمد حسين محمد حسن . (مرجع سابق) 40 .

(4) محمود كامل الناقة . محنة النشاط التربوى ونحن ننادى ببناء الإنسان المصرى ز (

القاهرة : وزارة الثقافة، صحيفة التربية ، العدد 1 ز 31 يناير 1979) 210 .

بالنشاط المسرحي إلى هدفه المنشود، وبالأخص القائم عليـة (الأخصائي المسرحي) فيحتاج إلى تذليل المشكلات التي تواجهه عند مزاولـة عمله وممارسة النشاط المسرحي داخل مدرسته .

***أهمية الدراسة:-**

تأتى أهمية الدراسة الحالية من خلال موضوعها حيث أنها تتعرض للمشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بالمسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية ، وذلك لندرة الدراسات العربية التي أجريت حول هذا الموضوع الى حد علم الباحث .

كما ترجع أهمية الدراسة إلى ما يمكن أن تسهم به في معرفة الدور الحقيقي والفعال الذي يقوم به النشاط المسرحي في المدرسة وفي العملية التربوية والتعليمية 0

هـتمـح شذآ هـلي بـلـخـفـز بـلـخـمـي بـفـي لـتـوـيـكو :

- 1 -أصبح المسرح المدرسي يقترب من الأدوات الاتصالية الأخرى مثل التليفزيون والسينما من حيث التأثير على التلاميذ ، بما له من قدرة على الإبهار والانتحام بلا حواجز أو فواصل مع الجمهور ، مما يمنحه التأثير القوى على المشاهدين ولذلك فالمسرح المدرسي ضرورة أساسية في التوجه نحو المستقبل .
- 2 -تشتق هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور المدرسة في النمو المتكامل للطلاب معرفيا ووجدانيا ومهاريا ، وبناء شخصياتهم من كافة الجوانب من خلال ممارستهم للنشاط المسرحي .
- 3 -قد تفيد الدراسة الحالية في الكشف عن العقبات والمشكلات التي تعوق عمل الأخصائي المسرحي أثناء قيامه بتحقيق أهداف نشاط المسرح المدرسي والعمل على تذليلها .
- 4 -ندرة الدراسات والأبحاث التي تهتم بالقائم بالاتصال (الأخصائي المسرحي)،رغم أهميته ودوره في توجيه اهتمامها نحو كافة عناصر العملية الاتصالية ، على الرغم من أن القائم بالاتصال هو الأساس .